

البرهان في تبرئة أبي هريرة من البهتان 1 | خطبة | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:00:00

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:36

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:06

مصطفعات البرهان على صفحات العدوان وتبرئة أبي هريرة رضي الله عنه من البهتان. مجموعة من الخطب والدروس العلمية بها عن عرض هذا الصحابي الجليل. ضد غلمان سفهاء. وصبيان - 00:01:36

داعمين نعموا بساقط من القوم وباطل من الزور وقصدهم سواء ان ارادوا امهم مغفلون ان يسقطوا الثقل ثقة بنقلة هذا الدين اذا سقطت الثقة بنقلة الدين سقط الدين كله. ايها - 00:02:06

اسوة لقد حدثني الوف منذ هذه الهجمة على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقالوا قد علمنا ان لك وامثالك دورا في الذبح عن السنة. والدفع عن حياض الدين - 00:02:36

لكن نحن معاشر العوام. الذين لا لا نرتقي منبرا ولا نطالع كتب العلم. هل لنا من دور اقول نعم. ولعلكم تذكرون احداث الدنمارك. وان رجالا منهم شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي جرى - 00:03:06

هاجت بلاد المسلمين جميرا. وفعلوا ما لم تستطع الحكومات ان تفعل وقاطعوا بضائع هذا البلد حتى كانت خسائرهم بالمليارات. استطاعوا ان يهذوا اقتصاد دولة لولا ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية وقفت مع الدنمارك الى سقط اقتصادها - 00:03:46

لان اسوق المسلمين هي اوسع الاسواق استهلاكا استطاعت الجماهير ان تؤدب اعدائها بان تمتنع عن شراء المباح الذي يمكن الاستغناء عنه. هذه الجرائد التي نعت سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قاطعواها. لا يشتري احد منكم - 00:04:22
نسخة منها بل اقول انه يأتم شرعا من يشتري نسخة من هذه الصحف اذا جربت عليها في عدد من الاعداد انها سدت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. او نالت من رموز الدين. فانه يحرم عليك ان - 00:05:04

بالمال ان الله تبارك وتعالى بين هذا المعنى بيانا قاطعا واضحا في كتابه المجيد فقال عبد من قائل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها - 00:05:31

ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا ملهم ان الله جامع المناافقين والكافرين في جهنم جميعا. يجعل الساكت الذي يسمع الطعن في الدين مثل الذي طعن في الدين تماما. هذه الهجمة كيف - 00:05:54
في بلاد المسلمين وكيف طاوعت انسان وكيف طاوعه انسان يده ان يكتب مثل هذا الذي ساذكره عليكم وانا ساذكر العناوين فقط اما الذي تحت العناوين فلا تؤقيه عبارة هؤلاء صبيان يعملون لحساب غيرهم - 00:06:24

شاووا ام ابوا قصدوا ام لم يقصدوا لكنني اريد ان اقول شيئا. لعلكم تذكرون حادثة الافك وحادثة الافك باختصار ان رأس النفاق في المدينة عبدالله بن ابي بن سلول روى عائشة رضي الله - [00:07:02](#)

عنها بصفوان بن المغيرة وزعم انه فعل معها فاحشة وتناقل الناس الخبر ورجعت عائشة رضي الله عنها من غزوة المصطبل مريضا. لا تكاد تخرج من بيتها. والناس يتحدثون وهي لا تدري. لكن رابها شيء. لم تجد له تفسيرا. قال - [00:07:38](#)

ورا بني ابي لا اجد اللطف الذي كنت اجده من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتكي انما كان يدخل فيقول كيف فيكم وفيكم اسم اشارة للبعيد. وهي اشارة الى بعده عنها - [00:08:17](#)

ولا يقول اكثر من ذلك. ولا يجلس. حتى خرجت عائشة رضي الله عنها يوما مع ام نقطاع. وكان مصدح من الذين تناقلوا حادثة الافك. فعثرت ام مصطفى في مرضها. عثرت في ثيابها. فقالت تعس مس طح. قالت عائشة - [00:08:46](#)

فانكرت عليها وقالت لها اتسيني رجلا شهد بدر؟ فقالت ايها اوما تدررين ما قالت وما يقول؟ قالت انهم يقولون كذا وكذا فهنا عرفت الكلام. قالت فازدت مرضها واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذهب الى بيت ابوي - [00:09:16](#)

لاستوثق الخبر. فلما ذهبت الى ابها فقالت يا ابتي ما هذا الذي نتحدث به الناس. قال والله يا ابنتي ما ادري ما اقول. قالت اود تحدثوا بهذا فازدادت مرضها على مرض - [00:09:55](#)

وافق النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه في اهله في فراق اهله ابفارق عائشة ام لا فكلهم يثنى خيرا. سأله اسامة بن زيد فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم - [00:10:19](#)

وعنهم الا خيرا اما علي ابن ابي طالب فلما رأى المشقة بادية على وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله النساء غيرها كثير. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر. فقال - [00:10:43](#)

الا من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي. فوالله ما اعلم عن اهلي الا فقام سعد بن معاذ سيد الاوس وقال يا رسول الله انا اعذرك منه. ان كان من الاوس - [00:11:06](#)

ضررت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فثار الحيآن بعدها قال سعد بن عبادة لسعد بن معاذ والله لا تستطيع ولا تقدر ابو زيد ابن حبيب فقال لسعد ابن عبادة انك منافق وتجادل عن المناقفين. فثار الحيآن في - [00:11:29](#)

بالسلاح وهموا بالاقتتال. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخوضهم بيديه حتى سكنوه فلن يمر بال المسلمين محنۃ كانت اشد عليهم من هذه المحنۃ اتهام زوجة النبي في عرضها هذا عار على زوجها - [00:11:58](#)

لو كان هذا جرى ان الزنا دون الشرك. لكن الزنا عار بخلاف الشرك. لم يغير ابراهيم عليه السلام بكر ابيه. ولم يغير نوح ولا لوط. صلوات الله وسلامه عليهم. انما الزنا عار - [00:12:31](#)

يحمل تبعته صاحبه في الدنيا والآخرة تتهم طاهرة الذيل حصان رذان ما تزن بريمة وتصبح غرفة من لحوم الغوافل. طاهرة الزيت وحبیبة النبي صلى الله عليه وسلم والصدیقة بنت الصدیق - [00:12:58](#)

كان مني عائشة رضي الله عنها واعلى امانيتها ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرأها الله بها وفي ذات يوم دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم. وجلس - [00:13:34](#)

على طرف السرير. وكانت اول مرة يجلس. فحمد الله واثنى عليه. وقال يا عائشة ان كنت المفت بذنب فاستغفري فان العبد اذا اعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه. ففهمت عائشة من هذا الكلام ان هذا فيه اتهام بالرمي. اشعار بالتهمة. فقالت - [00:14:04](#)

لابها اجد رسول الله. فقال والله يا ابنتي ما ادري ما اقول. فقالت لامها اجيبي رسول الله فقالت والله يا ابنتي ما ادري ما اقول قالت فقلت وانا جارية حديثة السن. لا اقرأ كثيرا - [00:14:44](#)

من القرآن والله لو قلت لكم اني ما فعلت والله او يعلم اني ما فعلت متصدق لنا. ولو قلت لكم اني والله يعلم اني ما فعلت لتصدقني. فوالله لا اجد لي معكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله - [00:15:14](#)

الله المستعان. قالت عائشة رضي الله عنها ولم يخرج احد احد من البيت حتى انزل الله عز وجل براءته. ولا انا احقر في نفسي. من

ان ينزل الله قرآنا في شأن. لا - 00:15:54

الذى كانت تطمح اليه كما قلت ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا. يبرئها الله الله عز وجل به. ماذا قال الله عز وجل في شأن هذه الحادثة قال لا تحسبوه شرا لكم - 00:16:24

بل هو خير لكم. هذا الشاهد من هذه قصة لا تحسبون سب الصحابة الصحابة على صفحات الجرائد شرا بل اني اعتقد انه الخير المهر والفرج يأتي من رحم الازمات ان هذا السبت اتاح لنا ان نجعل الصحابة قضية حياء - 00:16:54

واننا اذا تكلمنا عن الصحابة كان الافئدة الجماهير مع الفاضلة. بخلاف اذا تكلمنا كلاما ساذجا ليس له مقتضى. ونحن ما اوجدنا المقتضى من عند انفسنا. بل ساقه الله تبارك وتعالى اعمالا لسنة الذبح - 00:17:44

التي بها صلاح الارض وهذا نص كلام الله تبارك وتعالى. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ببقاء هذه السنة لا تصلح الارض الا بهذا التدافع - 00:18:14

كي يظهر الحق فان اهل الحق كثيرا ما يتراخون في ظل الانتصارات والتمكين. لكن الفرق بين الحق والباطل ان الحق مؤيد من قبل الله وان الذي يرمي بقذيفة الحق ليس انا ولا غيري انما هو رب العالمين. وهذا - 00:18:41

انصاص الذكر الحكيم. قال تعالى بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو بل نCDF اي رب العالمين. وكما قال تعالى وما رميتك اذ رميتك ولكن الله رمى نحن سبب - 00:19:12

نطلق القذيفة والله هو الذي يصيّب بها. فهذا التدافع صلاح الارض لا يكون الا به. واستحضر الان كلام شيخ الاسلام. ابن رحمة الله عليه في كتاب الصارم المسلوب على شاتم الرسول وهو كتاب - 00:19:38

باب يوزن بالذهب بل اغلى من الذهب الفه شيخ الاسلام وهو ابن ميت وثلاثين سنة. من قرأه لا يصدق ان هذا العالم الا الفج الفاضل جمع اطواب العلم ورتبها بهذه الطريقة التي هي كالماء. ذكر في هذا الكتاب - 00:20:08

عن بعض الفقهاء الذين كانوا يحاصرون الروم. فبتحصلون هنا في حصون متينة. وقد يظل الحصار شهرا وشهراً وثلاثة ويعجز المسلمين عن فتحه الا بعد جهد جهيد. قال هذا الفقه حتى اذا وقع اهل الحصن من الروم. في سب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:42

نفتحه بعد ايام قال هذا الفقيه فكنا نتباشر بسبه صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبنا غيظ مما نسمع استبشارا بسقوط الحصن. اذا وقعوا في النبي عليه الصلاة والسلام. وقد قال الله عز - 00:21:23

عز وجل لنبيه انا كفيناك المستهذلين. فلا تقلقوا احزاب الدنمارك ارجعت ملابيin المسلمين وبدأوا التزامهم في هذا الوقت بعدما تنبهوا وهناك صنف من الناس لا يفique الا بقارعة مهما تكلمت على رأسك بالقرآن والسنة لا يفique - 00:21:53

حتى تأتي كارثة. فكارثة سب النبي صلى الله عليه وسلم ايقظت الملابيin كذلك اقول وكارثة سب الصحابة على صفحات الجرائد في بلاد السنة سيفيق على اثراها الملابيin ايضا هذا الصبي الذي شتم ابا هريرة - 00:22:33

ماذا قال؟ انا اثرت ان اذكر لكم العناوين وبلفظه هو وما احبت ان اسوقها من عندي وكما قلت لكم العناوين في منتهى الادب بالنسبة لما كتب تحت العناوين. ما كتب تحت العناوين لا يطاق - 00:23:09

لا يطيقه انسان. دل على قلة ذوق وسوء خلق ودل على حقد دفين في قلب هذا الصبي. على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. كتب ثلاثة عشر عنوانا. ها هي. العنوان الاول. سقوط اكبر - 00:23:42

قوم لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا هو ما يبصليش. نحن الذين ابو هريرة راوي الاكاذيب والخرافات. كان يأكل على مائدة معاوية ويصلّي خلف علي. ويقول ان الطعام عند معاوية ابي - 00:24:09

والصلاه خلف علي اتم. كان يطارد الصحابة ويسألهem ان يطعموه ولكنهم كانوا يردون ولم يستجب له سوى جعفر بن ابي طالب. كان نهما للطعام. وقالت عنه عائشة انه رجل مهزار. وسلوك سلوكا مع الاطفال يجعل منه مجرد - 00:24:39

اراجوز لم يفحل الرسول صلى الله عليه وسلم سوى سنة وتسعة اشهر فمن اين له بكل هذه الاحاديث؟ وكان يقول لو سمع عمر ما

اتحدث به عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

لشج رأسي. الرسول طرده من المدينة بعدهما ضاق بتصرفاته. في اول يوم اسلم طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم نصبيه من الغنائم. فاهاهه صاحب وسكت الرسول صلى الله عليه وسلم على اهاته. خدم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:29
قابل ملء بطنه. كما كان يخدم اهل بلده مقابل طعامه فقط. ولم يكن له اسم معروف الجاهلية ولا في الاسلام. باع الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية ببضعة دراهم عمر منعه من الرواية - 00:25:59

وقال علي عنه اكذب الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة. وجه السيدة عائشة رضي الله عنها قائلة له انك لتحدث حديثا ما سمعته من النبي صلى الله عليه - 00:26:23

وسلم فقال لها شغلك عنه المرأة والمفحة. عندما ما وقع الخلاف بين علي ومعاوية. رضي الله عنهم. انحاز الى معاوية الذي كان يملك المال والسلطان ومظاهر الترف والنعيم. وابتعد عن علي لانه لا يملك سوى الجوع والفقير والزهد - 00:26:43
في انسان مسلم مس الاسلام قلبه يقول هذا عن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم دي عناوين التي اصفها بالنسبة للمضامين في متنها الذي انا ايتها الاخوة وجذبها فرصة رائعة - 00:27:13

لستعمل علمين جليلين. هما عدتنا بعد نصر الله تبارك وتعالى ايانا كل علم من هذين العلمين اعظم من منصة الصواريخ لنبين جهل هذا الصبي. وجهل امثاله وسيجعله اضحوكة للعالم ليس بالسب - 00:27:50

الذى كانه لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن باستعمال هذين العلمين الجليلين علم اصول الحبيب وعلم اصول الفقه. وانا قدسي بهذا ان ارحم العين التي يشرب منها مثله في اختياره هذه العين - 00:28:32
الاثنة المنتنة. ليشرب منها ويدع الماء العذب الفرات كمثل ما قيل وهذا يناسب حديثا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثل الذي يسمع فيأخذ بشرها كمثل راعي غنم. جاءه رجل طماع. فقال يا راعي الغنم - 00:29:09
اعطني شاة سمينة فلما نظر راعي الغنم في عينيه وعلم منه الطمع. وعلم انه مهما اختار له لم اقنع فاراح الراعي نفسه وقال دونك الغنم. فاختار اي غنمة شئت. فدخل مصر - 00:29:46

الغنم فأخذ باذن كلب الغنم لم يجد اثمن من الكنز. فاختاره واحده. هذا هو الذي فعله هذا الصبي بالضبط. نحن بهذين العلمين الجليلين سنجفف منابع الماء التي يشرب منها وهو بعد ذلك بين خيارين. سيشتد به الظماء - 00:30:12
فيبحث عن عين غيرها. فلربما ادركته الرحمة فشرب من عين ماء عذب فينصلح ذوقه او لا يجد فتندق عنقه من العطش فيموت فيستريح منه العياد والبلاد والشجر والدواب. والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس - 00:30:53
لا يعلمون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:31:25
الله وصحبه وسلم. هذا البئر الاثم الذي يشرب ومنه الصبي ملأه طائفتان الطائفة الاولى هم الروافض. الذين يتزينون بسب الصحابة بدءا من ابي بكر الى اخر صاحبى مات وهو ابو الطفيل عامر بن واثمة رضي الله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:15
الجميع ابو بكر عندهم هو الجد وكل جبت في القرآن هو عندهم ابو بكر. وعمر عندهم الطاغوت فالجدع والطاغوت ابو بكر وعمر. وعثمان هو النعش دول الثلاثة الخلفاء. والصحابة جمیعا ماتوا على - 00:33:05

النفاق ما عدا سبعة في اعلى تقدير عندهم وفي ايران ابو لؤلؤة المجووس انتم تعرفون هذا الملعون الذي طعن عمر له قباع في ايران. ومكتوب عليها باللغة الفارسية واللغة العربية - 00:33:45

قبر ابي لؤلؤة رحمه الله وله مول زي ما والد التي تقام المقبولين في ديار المسلمين. ويحجون اليه ويتركون به. وهناك عيد معروف في بلاد الروافض يحتفلون فيه بمقتل عمر - 00:34:20
وتقول كتبهم ان الملائكة لا تكتب ذنوب العباد ثلاثة ايام ادم بمقتل عمر فهو لاء احد الذين ملأوا هذه البئر الاثنة المنتنة التي يشرب منها هذا الصبي. الطائفة المستشركون خمسة امثال بلدة فيها الذي لعب - 00:34:56

في ادمة رجال متفقين تبأوا على المناصب العلمية في ديارنا فجاء رجل من يترك اللحم الطيب ويأكل اللحم فالله كتابين في شتم أبي هريرة خاصة الكتاب الاول اسمه اضواء على السنة المحمدية. والكتاب - [00:35:39](#)

الثاني أبو هريرة شيخ المغيرة. وهذا رجل كان يدرس في الازهر ثم ترفض فطرده علماء الازهر انذاك من الازهر والله الذي رفع السماء بلا عمد. لما رأيت صورته كان وجهه وجه - [00:36:21](#)

شيطان علماؤنا لم يسكنوا. انما اتوا على بنائه من القواعد لكن كتبهم لا يعرفها الا طلبة العلم ولم تنشر لان كتاب هذا المخزون مات معه. عليه من الله ما يستحق. لكننا الان في عصر - [00:36:51](#)

السماء المفتوحة كما يقال. فسننشر ما كتب علماؤنا وما ذكروه في كتبهم القديمة والحديثة لنفخ جهل هؤلاء. وهذا الصبي ما يستطيع ان يصل الى حرف مما كتب ليس لانه امسك قلما وكتب يمكن ان يعد كتابا لا فدعا عنك الكتابة لست منها ولولا الطهس - [00:37:35](#)

وجهك بالمداد انما وجد المادة حاضرة في هذين الكتابين. فهو ينقل منها واضاف اليه من سوء ادبه وقلة ذوقه ما ذكرت لكم. وللحاديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنبينا - [00:38:13](#)

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير اجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [00:38:36](#)

مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا رب اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها انت ولها وموتها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - [00:38:56](#) وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:39:16](#)